فخم نحو ذكرا وسترا ومصرا ونحوه وقرأت له بالوجهين في صهرا في الفرقان
وخالف اصله في المفتوحة ايضا في كل ما تكررت فيه الراء والثانية
مفتوحة او مضمومة وقبل الاولى كسرة او ساكن قبله كسرة ففخم نحو مدرارا
وضرارا وفرارا واسرارا والفرار ونحوه وقرأ البشر بترقيق الراء الاولى
ولا اختلاف في ترقيق الثانية **ذكر حكم الوقف على الراء المتطرفة** اعلم ان حكم
الوقف على الراء المتطرفة لجميع القراء اذا كنت تروم الحركة كالوصل لا اختلاف
سوى المفتوحة فان الروم عند القراء غير مستعمل عند الفتح فانت تقف
بالسكون على الراء المفتوحة التي لا يصحبها التنوين فان كان قبلها كسرة او
ساكن قبله كسرة او ياء رققت الراء في الوقف وان لم يكن قبلها شيء من ذلك
وقفت بالتغليظ فتقف لجميعهم على شعائر وبصائر وذكر الله بالترقيق
وتقف على قوله عز وجل الم تر والى النار ونحوه بالتغليظ لجميعهم وتقف على
خبير وبصير وقدير في الرفع والخفض اذا رمت الحركة كما تصل بالتفخيم
لمن فخم وبالترقيق لمن رقق في الوصل فان وقفت على هذين بالاسكان او
بالاشمام اجريت الراء فيه مجرى الساكن ان كان قبلها كسرة او ياء او ساكن
قبله كسرة رققت نحو كبير وخبير وذكر من معي ونحوه فان لم يكن قبلها
شيء من ذلك غلظت نحو يسار والنار وبشر وتقف لجميعهم بالتغليظ الا ما
كان ممالا فانه لا يحسن ان تغلظ لان الحرف الممال الذي قبله بمنزلة الياء
ولا يجوز في القياس غيره فاما النار في موضع الخفض في قراءة ورش فتقف
لها اذا سكنت بالتغليظ والاختيار ان تروم الحركة فترقق اذا وقفت واكثر
هذا الباب انما هو قياس على الاصول وبعضه اخذ سماعا ولو قال قائل
اني اقف في جميع الباب كالاصل سواء اسكنت او رمت لكان لقوله وجه لان

الوقف

الوقف عارض والحركة بعدها عارض وفي كثير من اصول القراء انهم لا يعتدوا
بالعارض فهذا وجه من القياس مستقيم والاول احسن **باب ترقيق اللام
وتغليظها** اعلم ان هذا الباب ايضا قد اضطرب النقل فيه عن ورش
وقليل ما يوجد فيه النص عنه والذي قرأت به لورش على شيخنا ابي
الطيب رحمه الله هو تغليظ اللام المفتوحة اذا اتت بعد الصاد والطاء
ساكنا او متحركا بغير الكسر والضم نحو من اظلم وطلعوا والصلاة وسيصلون
سعيرا وما صلبوه الا ما وقع في رؤوس الآي وبعد اللام الف تكتب بالياء
فانه يرقق اللام على اصله في قراءته بين اللفظين في رؤوس الآي ذوات الياء
نحو وذكر اسم ربه فصلى وعبدا اذا صلى ونحوه فان كانت اللام المفتوحة
مشددة فاني قرأت عليه بتغليظها بعد الصاد وبترقيقها بعد الطاء
نحو مصلى ويصلبوا وطلقنا وقياس نص كتابه يدل على تغليظها بعد
الطاء وان كانت مشددة لانه لم يشترط في المفتوحة تشديدا ولا غيره
وبالترقيق قرأت عليه في المشددة بعد الطاء فاما وقوع المفتوحة بعد الطاء
فقرأت على غير ابي الطيب فيها بالتغليظ نحو الطلاق والمطلقات وشبهه
وهو الاشهر عن ورش وهو مذهب ابي بكر الادفوي وقرأت على غيره بتفخيم صلصال
وانا اخذ في الطلاق وبابه وصلصال لورش بالوجهين فكل ما كان خلاف
ما ذكرت لك فهو عندي مغلظ لورش فاعلم وقرأ جماعة القراء جميع ما غلظه
ورش بالترقيق وقد ذكر تغليظ اللام لورش بعد احرف كثيرة وما لم اقرأ به لا
اخذ فتركت ذكره لذلك وقد ذكرنا اللامات باسط من هذا في كتاب الراءات
فاغنى عن اعادته هنا ولا اختلاف في تفخيم اللام من اسم الله اذا تقدمها
فتح او ضم نحو قال الله يعلمه ويعلمه الله **ذكر اختلافهم فيما قبل ذكره من**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)